الأهرام

المصدر: القدس

التاريخ : ٨ مايو ٢٠٠٢

13 مقاوما سيوضعون تحت حراسة مسؤولين اوروبيين وامريكيين ثم سيتم نقلهم الى عمان او القاهرة بانتظار نفيهم الى بلد ثالث

ايطاليا ترفض استقبال محاصرين في كنيسة المهد تريد اسرائيل ابعادهم

■ روما ـ بيت لحم ـ «القدس العربي» ـ وكالات: اعلنت وزارة الخارجية الايطالية أمس الثلاثاء ان ايطاليا ترفض استقبال الفلسطينيين المحاصرين في كنيسة المهد في بيت لحم والذين تطالب اسرائيل بابعادهم.

واوضحت الوزارة في بيان ان «مسألة استقبال ايطاليا للمواطنين الفلسطينيين لم تطرح ابدا وفي المرحلة الحالية لا يمكن قبولها».

ويعكس هذا الرفض استياء السلطات الايطالية لعدم استشارتها بشأن الاتفاق الذي تم التفاوض بشانه ليل الاثنين الثلاثاء مع دبلوماسيين امريكيين واوروبيين لانهاء الحصار الذي يفرضه جيش الاحتلال الاسرائيلي على كنيسة المهد.

وكان وزير الدفاع انتونيو مارتينو واضحا أمس الثلاثاء عندما اعلن انه «يعارض اي مبادرات احادية الجانب تتخذ دون ابلاغ الحكومة الايطالية».

وينص الاتفاق على ابعاد 13 فلسطينيا تطالب اسرائيل بتسليمهم الى ايطاليا موجودين بين المحاصرين في الكنيسة منذ اكثر من شهر.

ويقضي بنقل 26 آخرين بمواكبة دولية الى غزة حيث سيتم سجنهم.

اما الـ84 شخصا الآخرين في كنيسة المهد من لائحة تضم 123 شخصا سلمها مبعوث اوروبي الى الجيش الاسرائيلي في نهاية الاسبوع الماضي، فسيتم الافراج عنهم.

وقالت مصادر فلسطينية ان 13 فلسطينيا سيوضعون تحت حراسة مسؤولين اوروبيين وامريكيين ثم سيتم نقلهم الى الاردن بانتظار نفيهم الى بلد ثالث.

واكدت والدة احد الفلسطينيين المقرر نفيهم، رامي الكامل، العضو في كتائب شهداء الاقصى التابعة لحركة فتح لوكالة انه تم ابلاغها بان الرجال الـ13 سيوضعون قيد الاقامة الجبرية في ايطاليا.

ولكن معدي الاتفاق اهملوا على ما يبدو استشارة الحكومة الايطالية التي اعتبروا موافقتها تحصيلا حاصلا بعد ان اعلنت روما استعدادها للمساهمة في حل ازمة الكنيسة.

واكدت وزارة الخارجية لوكالة «فرانس برس» قبل الظهر انها لم تتلق اي طلب رسمي باستقبال الفلسطينيين.

ومنذ الاثنين، استبعد نائب رئيس الوزراء الايطالي جيانفرانكو فيني امكانية استقبال ايطاليا للفلسطينيين.

وعبر وكيل وزارة الخارجية الفريدو مانتيكا عن تحفظ الحكومة الايطالية صباح أمس الثلاثاء بقوله ان ايطاليا تنتظر طلبا رسميا لموافقتها على استقبال بعض الفلسطينيين المتحصنين في كنيسة المهد في بيت لحم وتحتفظ بردها على هذا الطلب.

وقال ان «ايطاليا لم تتلق اي طلب رسمي عبر القنوات الدبلوماسية».

واوضح ان «الحكومة تنتظر حاليا ان تتسلم بين لحظة واخرى الوثائق التي تطلب منها استقبالهم (..) وتحتفظ بقرارها الذي ستناقشه مع الاوروبيين والحلفاء الامريكيين وبطبيعة الحال بعد التشاور مع السلطات الاسرائيلية».

الا ان مانتيكا اكد «ضرورة قيام الحكومة الايطالية بالاطلاع على الوضع القانوني لهؤلاء الفلسطينيين ومدى الخطورة التي يمكن ان يمثلوها».

واكد الفاتيكان من جانبه انه لم يتدخل لدى السلطات الايطالية لتليين موقفها بهدف انهاء حصار كنيسة المهد.

وقال المتحدث باسم الفاتيكان جواكين نافارو ـ فالس «اؤكد انه لم تجر اتصالات رسمية بهذا الصدد»، خلال تصريح صحافي. وكان البابا ارسل الى المنطقة موفده الخاص الكاردينال الفرنسي روجيه اتشيغاراي سعيا لحل الازمة.

واعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي أمس ان تطبيق الاتفاق حول رفع الحصار عن كنيسة المهد في بيت لحم مجمد «لانه لا توجد اي دولة على استعداد لقبول» الفلسطينيين المطلوب ابعادهم.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية